

نهاية الدراية

[172] أو التي عرضت على المعصوم وأثنى على مؤلفها مثل كتاب عبيد الله الحلبي (1) الذي عرضه على الصادق عليه السلام، وكتاب يونس بن عبد الرحمن (2) والفضل بن شاذان (3) المعروفين على العسكري عليه السلام، وكتاب الصلاة لحريز بن عبد الله (4) وكتب بني سعيد (5) وعلي بن مهزيار (6)، _____ (1) عبيد الله بن علي بن أبي شعبة الحلبي الكوفي، عده الشيخ الطوسي في أصحاب الصادق عليه السلام (229 / 104) وقال في الفهرست 106 / 455: (له كتاب مصنف معمول عليه، وقيل إنه عرض على الصادق عليه السلام، فلما رآه استحسنته). وقال النجاشي في ترجمته (159): (وصنف الكتاب المنسوب إليه وعرضه على أبي عبد الله عليه السلام وصححه...). (2) وحكى النجاشي في ترجمته 446 / 1208 عن الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان (المفيد) في كتابه مصابيح النور، أنه قال: أخبرني الشيخ الصدوق أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمه الله، قال: حدثنا علي بن الحسين بن بابويه، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري، قال: قال لنا أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري رحمه الله: عرضت علي أبي محمد صاحب العسكر عليه السلام كتاب (يوم وليلة) ليونس، فقال لي: تصنيف من هذا؟ فقلت: تصنيف يونس آل يقطين، فقال: (اعطاه الله بكل حرف نور ليوم القيامة). (3) الفضل بن شاذان بن الخليل أبو محمد الأزدي النيشابوري، عده الشيخ الطوسي في أصحاب الهادي عليه السلام (420 / 1)، وفي أصحاب العسكري عليه السلام (434 / 2). وقال النجاشي في ترجمته 306 / 840: (وكان ثقة، أحد أصحابنا الفقهاء والمتكلمين، وله جلالة في هذه الطائفة، وهو في قدره أشهر من أن نصفه، وذكر الكشي أنه صنف مائة وثمانين كتاباً). (4) حريز بن عبد الله السجستاني، قال الشيخ الطوسي في الفهرست 62 / 239: (ثقة، كوفي، سكن سجستان، له كتب، منها كتاب الصلاة...)، كما ذكر النجاشي هذا الكتاب في ترجمته 144 / 375 وقال: له كتاب الصلاة كبير وآخر ألطف منه. (5) الحسن والحسين ابنا سعيد 58 / 136 - 137: أبو محمد الاهوازي (الحسين) شارك أخاه الحسن في الكتب الثلاثين المصنفة، وإنما كثر اشتهار الحسين أخيه بها... وكتب بني سعيد كتب حسنة معمول عليها وهي ثلاثون كتاباً). (6) علي بن مهزيار الاهوازي، عده الشيخ الطوسي تارة في أصحاب الرضا عليه السلام 381 / 22 وتارة في أصحاب الجواد (403 / 8) وأخرى في أصحاب الهادي عليه السلام (417 / 3)، وقال في فهرسته (88 / 369): (جليل القدر، واسع الرواية، ثقة، له ثلاثة وثلاثون كتاباً، مثل كتب الحسين بن سعيد وزيادة).